

## رياضة

نهر جبر

أول لاعب يشارك في 6 نسخ من البطولة الأوروبية  
كريستيانو رونالدو يواصل هوايته تحطيم الأرقام القياسية

بات كريستيانو رونالدو دوس سانتوس افيرو (مواليد 5 شباط 1985) المعروف بـ"كريستيانو رونالدو" اول لاعب يشارك في 6 نسخ من بطولة الامم الاوروبية 2024. رقم قياسي جديد يضيفه الى سجله الحافل بالأرقام القياسية. يعتبره كثر ان قائد المنتخب البرتغالي احد افضل اللاعبين في العالم، كما يصنفه آخرون من اعظم اللاعبين في تاريخ كرة القدم

لا ينكر مهاجم نادي النصر السعودي في دوري المحترفين السعودي، صاحب الـ39 عاما، بأنه لم يعد يملك الكثير من السنوات في مسيرته. يعترف النجم الذي ولد ونشأ في جزيرة ماديرا البرتغالية، وبدأ مسيرته الاحترافية في نادي سبورتنغ لشبونة، ان اللعب بعد بلوغ الـ35 هو مثابة "هدية".

اكثر لاعب اوروبي نال جائزة الكرة الذهبية (5 مرات)، واول لاعب يفوز بجائزة الحذاء الذهبي الاوروبي 4 مرات. احرز 34 بطولة رسمية في مسيرته، من ضمنها 7 القاب دوري، و5 القاب دوري ابطال اوروبا، ولقب واحد في بطولة امم اوروبا، ولقب بطولة دوري الامم الاوروبية في نسخها الاولى.

ولد كريستيانو رونالدو افيرو في ساو بيدرو، فونشال، في جزيرة ماديرا البرتغالية، ونشأ في سانتو انطونيو، فونشال. هو الابن الرابع والاصغر لماريا دوس سانتوس فيفييروس دا افيرو التي كانت تعمل طاهية، وخوسيه دنييس افيرو الذي كان يعمل بستانيا في المدينة ومدير معدات بدوام جزئي. كشفت والدته انها كانت تريد اجهاضه بسبب الفقر وادمان والده على الكحول من جهة، ولانها انجبت الكثير من الاطفال من جهة ثانية، لكن طبيها رفض اجراء العملية. نشأ رونالدو في منزل كاثوليكي فقير، تقاسم الغرفة مع جميع اخوته. اضاف والده اسم رونالدو على اسم كريستيانو تقديرا لمثله المفضل رونالدو

## الأعلى دخلاً

ادرجت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية في اذار 2010 كريستيانو رونالدو في المرتبة الثالثة للاعبين كرة القدم الاعلى اجرا، خلف الارجنتيني ليونيل ميسي والانكليزي ديفيد بيكهام بـ44,25 مليون دولار والتي يدخل فيها كل من الرواتب والمكافآت والارباح خارج الملعب. كما تقدر قيمة ثروته الصافية بـ160 مليون دولار (حسب قائمة مجلس فوربس الشهيرة والتي تعنى بالثروات الشخصية) وهو ما نفاه رونالدو الذي قال بأن ثروته الشخصية اكثر من ذلك بكثير وتبلغ 245 مليون دولار اميركي. في كانون الاول 2023 وبحسب بيانات (سبورتيكو) لقائمة اكثر الرياضيين ثراء حول العالم، احتل كريستيانو رونالدو المركز الخامس في القائمة بثروة بلغت 1,58 مليار دولار. وبحسب بيانات فوربس الصادرة في تشرين الثاني 2024، تصدر رونالدو قائمة لاعبي كرة القدم الاعلى تحقيقا للدخل في عام 2023 بواقع 260 مليون دولار.



كريستيانو رونالدو.

ما خطف رونالدو الاضواء بعد انضمامه الى الريال، ففاز بالكرة الذهبية موسمين متتاليين في 2013 و2014 وكررها في موسمي 2016 و2017. اثر فوزه بلقب دوري ابطال اوروبا للمرة الثالثة تاليا في عام 2018، اصبح اول لاعب يفوز باللقب 5 مرات في النسخة الحديثة. في العام نفسه انتقل الى جوفنتوس الايطالي بعقد بقيمة 100 مليون يورو، وهو اعلى مبلغ يحصل عليه لاعب كرة قدم تجاوز الثلاثين من عمره، وكاعلى مبلغ يدفعه اي ناد ايطالي. احرز في المواسم الثلاثة مع "السيدة العجوز" لقبه الدوري الايطالي، ولقبه كأس السوبر وكأس إيطاليا، قبل ان يعود الى مانشستر يونايتد عام 2021 لموسم واحد اثر انتهاء عقده. في العام 2023 انضم الى فريق نادي النصر السعودي.

نال جائزة افضل لاعب برتغالي في التاريخ من الاتحاد البرتغالي لكرة القدم في العام 2015. ارتدى قميص المنتخب للمرة الاولى في عام 2003 عندما كان في سن الـ18، ومنذ ذلك التاريخ خاض 207 مباريات دولية بما في ذلك مشاركته وتسجيله اهدافا في 10 بطولات كبرى. بات اللاعب الاكثر مشاركة مع البرتغال والهداف التاريخي لمنتخب بلاده. سجل هدفه الاول في بطولة الامم الاوروبية عام 2004 وساهم في وصول البرتغال الى نهائي البطولة.

حمل شارة كابتن المنتخب في تموز 2008 وقاد البرتغال للفوز لأول مرة في

”

اللاعب بعد بلوغ الـ 35 هو مثابة "هدية"

“

انتظر ست سنوات ليصبح اعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، عندما انتقل من مانشستر يونايتد الى ريال مدريد الاسباني عام 2009، بصفقة بلغت قيمتها زهاء 132 مليون دولار. فرض نفسه مع الفريق الملكي الاسباني وفاز معه بـ15 لقبا، من ضمنها لقبان في الدوري والكأس و4 القاب دوري ابطال اوروبا، واصبح الهداف التاريخي للنادي. سرعان

ارقام  
قياسية  
بالجملة

يحمل رونالدو الارقام القياسية لعدد المباريات (183 مباراة) والاهداف (140 هدفا) وصناعتها (42 تمريرة حاسمة) في سجلات دوري ابطال اوروبا. وهو اكثر لاعب سجل في كرة القدم الدولية (130 هدفا)، واكثر من لعب مباريات دولية (207 مباريات). من القلائل الذين شاركوا في اكثر من 1250 مباراة رسمية في مسيرتهم، وسجل 895 هدفا رسميا مع النوادي التي لعب في صفوفها ومع المنتخب البرتغالي. اللاعب الوحيد الذي سجل في 5 نسخ من مسابقة كأس العالم، والوحيد الذي شارك في 5 نسخ من كأس الامم الاوروبية، واكثر من شارك في مباريات البطولة (25 مباراة) وهدافها التاريخي (14 هدفا).



من قبل مجلة "فوربس" عامي 2016 و2017، كما حاز لقب "اشهر رياضي" في العالم من "اي اس بي ان"، من عام 2016 الى 2019. ادرجته مجلة "تايم" في قائمة اكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم لسنة 2014. هو اول لاعب كرة قدم، وكذلك ثالث رياضي يكسب مليار دولار وهو لا يزال يمارس مهنته.

ادى توقيع رونالدو للنصر الى زيادة شعبيته محليا ودوليا، حيث انتقل العديد من اللاعبين الاوروبيين مثل كريم

بطولة كبرى، من خلال احرازه كأس بطولة الامم الاوروبية 2016. نال جائزة الحذاء الفضي كثاني افضل هداف في البطولة. قاد منتخبه للفوز في النسخة الاولى من دوري الامم الاوروبية عام 2019. كما نال جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في بطولة الامم الاوروبية عام 2020.

يعتبر رونالدو واحدا من اكثر الرياضيين شهرة وقابلية للتسويق في العالم، وقد حصل على لقب افضل رياضي في العالم

## افضل رياضي في اعمال الخير

قدم رونالدو الدعم والمساعدة في العديد من الاعمال الخيرية، ابرزها عام 2004 حين زار اندونيسيا بعد الزلزال الذي ضربها لجمع التبرعات. كما ساهم في دعم مزادة علنية على ملبسه الرياضية وصلت قيمتها الى 120 الف دولار اميركي. في المقابل، تولى دفع مصاريف سفر ولد من ضحايا الزلزال مع والده لحضور احدي مباريات منتخب البرتغال ضمن تصفيات كأس العالم 2006.

عام 2009 تبرع رونالدو بمبلغ 150 الف دولار اميركي الى مستشفى بلدة ماديرا الذي ساهم في انقاذ والدته في معركتها مع سرطان الثدي، ليتمكنوا من بناء مركز السرطان في بلده الام. اختير في العام 2015 كأفضل رياضي خيري بعدما تبرع بمبلغ 6 ملايين دولار اميركي لدعم جهود الاغاثة بعد الزلزال الذي ضرب نيبال واودى بحياة اكثر من 8 الاف شخص، كما تبرع في 2016 بكامل مكافآته في دوري ابطال اوروبا التي بلغت 600 الف يورو بعد فوز فريقه ريال مدريد باللقب.

## حقق حلم طفله اللبناني

حقق رونالدو حلم الطفل اللبناني حيدر مصطفى، الذي فقد والديه في تفجير انتحاري مزدوج استهدف منطقة مكتظة بالسكان في ضواحي بيروت، واسفر عن مقتل 44 شخصا. وكان النادي الملكي قد اعلن حينها في بيان ان "حيدر، الطفل ذي الثلاثة اعوام الذي فقد والديه في تشرين الثاني 2015 خلال تفجيرات بيروت، حقق حلمه عندما منح فرصة لقاء مثاله الاعلى كريستيانو رونالدو".

وشوهد مهاجم منتخب البرتغال في صورة نشرت على موقع ريال مدريد وهو يعانق حيدر، الذي استقبله ايضا رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز في صالة الاجتماعات في "سانتياغو برنابيو"، وقدم له قميص الفريق مع اسمه عليها فوق الرقم 7 الذي يرتديه رونالدو. وتابع البيان: "بعد الهجمات الوحشية التي حصلت في العاصمة اللبنانية، حظيت صورة حيدر وهو يرتدي قميص ريال مدريد بعد نجاته من المجزرة باهتمام عالمي. ومنذ ذلك الحين بذل النادي قصارى جهده للتواصل معه وتحقيق حلمه بلقاء رونالدو". كما تابع حيدر مباراة ريال مدريد ورايو فايكانو في الدوري المحلي.

ابرز المنافسين للبرتغالي كريستيانو رونالدو على اللقب والجوائز والارقام القياسية كان الارجنتيني ليونيل ميسي، خصوصا وان اللاعبين حصدا ما مجموعه 13 كرة ذهبية (8 مرات ميسي و5 مرات رونالدو)، ويعتبرا افضل لاعبين في جيلهما ومن بين افضل عبر التاريخ. فكلهما كسر حاجز 50 هدفا في موسم واحد، وسجلا اكثر من 600 هدف في مسيرتهم مع النادي والمنتخب. وهما الوحيدان اللذان سجلا 8 مرات "هاتريك" في مسابقة دوري ابطال اوروبا. والصحافيون في جيلهم حول الميزات الفردية لكل منهما في محاولة لتحديد من يعتقدون انه افضل لاعب في كرة القدم في الوقت الحالي او في تاريخ اللعبة.

في مقابلة عام 2012، علق رونالدو على التنافس بينهما: "اعتقد اننا ندفع بعضنا البعض الى المنافسة، ولهذا السبب المنافسة عالية جدا".

بدوره، قال السير الكس فيرغسون مدرب رونالدو خلال فترة وجوده في مانشستر يونايتد: "لا اعتقد ان التنافس ضد بعضهم البعض يزعجهم. اعتقد ان لديهما الكبرياء الشخصي في ما يتعلق بالرغبة في ان يكونا الافضل".

ونفى ميسي بنفسه اي منافسة: "وسائل الاعلام فقط هي التي تريد ان نكون على خلاف، لكنني لم اتشاجر ابدا مع كريستيانو".

#شاورما-بتحكي